

تاج العروس من جواهر القاموس

أَرَقُّ من الصَّهْبَاءِ فاعْجَبْ نَسِيمُهَا ... وَأَعْدَبُ من تَعْرِ حَوَى الشَّهْدِ
غَرِبُهُ منقطع الريق .

إِذَا مَا جَرَّتْ فِي حَلَابَةِ الشَّعْرِ لَمْ يَكُ ال ... كُمَيْتٌ يُدَانِيهَا وَإِنْ زَادَ
غَرِبُهُ الجري .

وَلَوْ عَرَضَتْ يَوْمًا لَغَيْلَانٌ لَمْ يَكُنْ ... بِأَطْلَالِ مَيِّ يُغْرِقُ الْجَفْنَ غَرِبُهُ
انهلال الدمع .

" فِدُو نَكَهَا لَازِلَتَ تَسْمُو إِلَى الْعُلَامَدَى الدَّهْرُ مَا صَبَّ سَقَى الدَّارَ
غَرِبُهُ فيضة من دمه فزاد على المُصَنَّفِ فيما أورده : عَرَقَ الجَبِينِ والنَّوْمِ
وَأَعْلَى المَاءِ والجَرِي فَصَارَ المَجْمُوعُ أَرْبَعَةً وَثَلَاثِينَ مَعْنَى لَلْفُظِ الغَرَبِ
فَأُوْهَمَ ذَلِكَ وَأَعْلَمَ . الغَرَبُ . بالضَّمِّ : النَّزُوحُ عَنِ الوَطَنِ كَالغُرْبَةِ
بِالضَّمِّ أَيْضًا وَالْإِغْتِرَابُ وَالتَّغَرُّبُ وَالتَّغَرُّبُ أَيْضًا البُعْدُ تَقُولُ مِنْهُ
: تَغَرَّبَ وَإِغْتَرَبَ . الغَرَبُ : بالتَّحْرِيكِ : شَجَرٌ يُسْوَى مِنْهُ الأَقْدَاحُ
البَيْضُ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَاحِدَتُهُ
غَرَبَةٌ وَأَنْشَدَ : .

" عُدُّكَ عُدُّ النَّضَارِ لَا الغَرَبُ الغَرَبُ : الخَمْرُ قَالَ : .

دَعِينِي أَصْطَلِيحَ غَرَبًا فَأُغْرِبُ ... مَعَ الفِتْيَانِ إِذْ صَبَحُوا ثُمُودًا
الغَرَبُ : الذَّهَبُ وَقِيلَ : الفِضَّةُ . قَالَ الأَعْشَى : .

إِذَا انْكَبَّ أَزْهَرُ بَيْنَ السُّقَاةِ ... تَرَامَوْا بِهِ غَرَبًا أَوْ نَضَارًا
نَصَبَ غَرَبًا عَلَى الحَالِ وَإِنْ كَانَ جَوْهَرًا وَقَدْ يَكُونُ تَمَّييزًا . الغَرَبُ جَامٌ
مِنْهَا أَيْ الفِضَّةُ قَالَ الأَعْشَى : .

فَدَعْدَعَا سُرَّةَ الرِّكَاةِ كَمَا ... دَعْدَعَ سَاقِي الأَعَاجِمِ الغَرَبَا فِي
لِسَانِ العَرَبِ قَالَ ابْنُ بَرِّ هَذَا البَيْتُ لِللَّيْلِيِّ وَلَيْسَ لِلأَعْشَى كَمَا
زَعَمَ الجَوْهَرِيُّ والرِّكَاةُ بَفَتْجِ الرِّءَاءِ : مَوْضِعٌ قَالَ : وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَكْسِرُ
الرِّءَاءَ : وَالفَتْجُ أَصْحٌ وَمَعْنَى دَعْدَعَ : مَلَأَ وَصَفَ مَاءً يَنْ التَّقْيَا مِنْ
السَّيْلِ فَمَلَأَ سُرَّةَ الرِّكَاةِ كَمَا مَلَأَ سَاقِي الأَعَاجِمِ قَدَحَ الغَرَبِ خَمْرًا . قَالَ :
وَأَمَّا بَيْتُ الأَعْشَى الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الغَرَبُ بِمَعْنَى الفِضَّةِ فَهُوَ الَّذِي تَقْدَمُ
ذِكْرُهُ . والأَزْهَرُ : إِبْرِيقٌ أَبْيَضٌ يُعْمَلُ فِيهِ الخَمْرُ وَانْكَبَّابُهُ إِذَا

صُبَّ مِنْهُ فِي الْقَدَحِ وَتَرَامِيهِمْ بِالشَّرَابِ هُوَ مُنْذَاوَلَةٌ بِعَضْمِهِمْ بِعَضَاً
أَقْدَاحَ الخَمْرِ . وَقِيلَ : الغَرَبُ والنُّضَارُ ضَرَبٌ بَيِّنُ الشَّجَرِ تُعْمَلُ مِنْهُمَا
الأَقْدَاحُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : النُّضَارُ : شَجَرٌ تُسَوَّى مِنْهُ أَقْدَاحٌ صُفْرٌ
وَسَيَّأَتْ فِي مَحَلَّهِ الغَرَبُ : القَدَاحُ وَجَمَعُهُ أَغْرَابٌ . قَالَ الأَعْشَى :
بَاكَرَتْهُ الأَغْرَابُ فِي سِنَةِ النَّوْ . . . مَ فَتَجْرِي خِلَالَ شَوْكِ السَّيَالِ
الغَرَبُ : دَاءٌ يُصِيبُ الشَّاةَ فَيَتَمَعَّطُ خُرْطُومُهَا وَيَسْقُطُ مِنْهُ شَعْرٌ
العَيْنِ . وَالغَرَبُ فِي الشَّاةِ كَالسَّعَفِ فِي النَّسَاقَةِ وَقَدْ غَرَبَتِ الشَّاةُ بِالكَسْرِ
الغَرَبُ : الذَّهَبُ وَكَانَ يَنْدِغِي ذِكْرُهُ عِنْدَ الفِضَّةِ وَقَدْ أَشْرَفَ إِليه أَنفَاءً
الغَرَبُ : المَاءُ الَّذِي يَقُطِرُ مِنَ الدَّلْوِ وَيَعْنِي البَيْرَ والحَوْضَ هَكَذَا فِي
النُّسَخِ وَفِي أُخْرَى تَقْدِيمِ الحَوْضِ عَلَى البَيْرِ وَقِيلَ : هُوَ كُؤْلٌ مَا يَنْصَبُّ مِنْ
الدَّلَاءِ مِنْ لَدُنْ رَأْسِ البَيْرِ إِلَى الحَوْضِ وَيَتَغَيَّرُ رِيحُهُ سَرِيعاً وَقِيلَ : هُوَ
مَا حَوَّلَهُمَا مِنَ المَاءِ وَطَبَّيْنِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
وَأُدْرِكَ المُنْتَبِقِيُّ مِنَ ثَمِيلَتِهِ . . . وَمِنْ ثَمَائِلِهَا وَاسْتُنْشِئَ الغَرَبُ